

الوافي في الوفيات

لكنني أسأل الرحمان مغفرةً ... وضربةً ذات فرغ تقذف الزبدا .
أو طعنة بيدي حران مجهزة ... بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا .
حتى يقولوا إذا مروا على جدتي ... يا أرشد اٍ من غازٍ وقد رشدا .
وقال يوم مؤتة يخاطب نفسه : من الرجز .
أقسمت باٍ لتنزلنه ... بطاعةٍ منك وتكرهنه .
فطالما قد كنت مطمئننه ... جعفر ! .
ما أطيب ريح الجنه .
ثم قاتل حيناً ثم نزل فأتاه ابن عم له برقٍ من لحمٍ فقال : شد بهذا ظهرك فإنك قد لقيت
في أيامك هذه ما لقيت فأخذه من يده فانتهس منه نهسةً ثم سمع الحطمة في الناس فقال :
وأنت في الدنيا ! .
!

فألقيه من يده ثم أخذ سيفه فقاتل حتى قتل . وهو الذي مشى ليلةً إلى أمةٍ له فنالها
وفطنت له امرأته فجحدها فقالت له : إن كنت صادقاً فاقراً القرآن فالجنبُ لا يقرأ ؟ فقال
: من الوافر .

شهدتُ أن وعد اٍ حق ... وأن النار ماثوى الكافرينا .
وأن العرش فوق الماء حق ... وفوق العرش رب العالمينا .
وتحملة ملائكةٌ غلاظٌ ... ملائكةٌ الإله مسومينا .
فقالت امرأته : صدق اٍ وكذبت عيني ! .

؟ ؟ القرشي السهمي عبد اٍ بن الزبيري - بكسر الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون العين
المهملة وفتح الراء وبعدها ألفٌ مقصورة - ابن قيس بن عدي بن سهم القرشي السهمي الشاعر .
كان من أشد الناس على رسول اٍ A وعلى أصحابه بنفسه ولسانه وكان من أشعر الناس يقولون
هو أشعر قریش قاطبةً . ثم إنه أسلم عام الفتح بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران فرماه
حسان بن ثابت ببیتٍ واحد وهو : من الكامل .

لا تعدمن رجلاً أحلك بغضه ... نجران في عيشٍ أجذ لئيم .
فأسلم وحسن إسلامه واعتذر للنبي A بأشعارٍ حسانٍ كثيرةٍ فقبل عذره منها قوله : من
الكامل .

منع الرقاد بلابلٌ وهموم ... والليل معتلج الرواق بهيم .

مما أتاني أن أحمد لأمي ... فيه فبت كأنني محمومٌ .
يا خير من حملت على أوصالها ... غيرانةٌ سرح اليدين غشوم .
إني لمعتذر إليك من الذي ... أسديت إذا أنا في الضلال أهيم .
أيام تأمرني بأغوى خطةٍ ... سهمٌ وتأمرني بها مخزوم .
وأمد أسباب الردى ويقودني ... أمر الغواة وأمرهم مشؤوم .
فاليوم آمن بالنبي محمدٍ ... قلبي ومخطئه هذه محروم .
مضت العداوة وانقضت أسبابها ... وأتت أواصر بيننا وحلوم .
فاغفر فدياً لك والداي كلاهما ... وارحم فإنك راحم مرحوم .
وعليك من سمة المليك علامةٌ ... نورٌ أغرٌ وخاتمٌ مختوم .
أعطاك بعد محبةٍ برهانه ... شرفاً وبرهانٌ الإله عظيم .
عبد الله بن الزبير .

ابن عبد المطلب عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . وأمه عاتكة بنت وهب بن عمرو بن عائذ . لا عقب له . قتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة للهجرة ووجد عنده عصبةٌ من الروم قد قتلهم ثم اثنى الجراح فمات B هـ . وكان النبي A يقول له : ابن عمي وحبي . ومنهم من قال إنه كان يقول : ابن أُمي . قال ابن عبد البر : لا أحفظ له روايةً عن النبي A . وقد روى عنه أخته مبيعة وأم الحكم . وكانت سنة يوم قتل نحرًا من ثلاثين سنة .

أمير المؤمنين